



مهارات التحدث في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الكادر التدريسي

م.م. أنغام علي حسين التميمي^a

^a المديرية العامة لتربية ديالى

anghamali2727@gmail.com

ARTICLE INFO

Article history:

Available online [21 Sep. 2026]

Keywords:

مهارات التحدث
نظرية التعلم الاجتماعي
ألبرت باندورا
التواصل اللغوي

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى مهارات التحدث في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، فضلاً عن الكشف عن الفروق الإحصائية في هذه المهارات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث (60) معلماً ومعلمة من مدرستي (الثغر) و(الأنثياء) الابتدائيتين في قضاء المقدادية التابع لمحافظة ديالى للعام الدراسي (2025-2026).

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات التحدث المستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية لألبرت باندورا، وقد أسفر البحث على النتائج الآتية:

يتمتع تلاميذ المرحلة الابتدائية بمستوى مرتفع في مهارات التحدث من وجهة نظر معلمهم مما يبرز دور الملاحظة والنمذجة الاجتماعية داخل الصف، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

Abstract

The present study aims to identify speaking skills in light of Social Learning Theory among primary school students from the teachers' perspective and to examine the statistical differences in these skills according to gender. The study adopted the descriptive-analytical approach, and its sample consisted of teachers from Al-Taghr Primary School and Al-Atqiya Primary School in Al-Miqdadiyah District, Diyala Governorate, during the 2025–2026 academic year. The findings revealed the level of speaking skills in accordance with Social Learning Theory, highlighting the importance of these skills in enhancing linguistic communication, promoting classroom interaction, and improving pupils' ability to express their ideas and feelings effectively. The results also showed that there were no statistically significant differences in speaking skills attributable to gender (male and female).

© 2026 Madenat Alelem University College. Published by JMAUC. This is an open access article.

- يسلط الضوء على نظرية التعلم الاجتماعي بوصفها من النظريات الحديثة التي أسهمت في تفسير عملية التعلم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- يفيد معلمي اللغة العربية في اختيار الأساليب المناسبة لتطوير مهارات التحدث.
- يساعد إدارات المدارس في تصميم برامج تعليمية تساهم في تطوير مهارات التواصل لدى التلاميذ.
- يساهم في تحسين التفاعل الصفّي وزيادة مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية.

3. أهداف البحث

- معرفة مستوى على مهارات التحدث في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التحدث تعود لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

4. فرضيات البحث

بناءً على الأهداف تم وضع الفرضية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

5. حدود البحث

1. مشكلة البحث

تُعد مهارات التحدث من الكفايات الأساسية في العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية حيث تمكن التلاميذ من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم واحتياجاتهم، وكذلك يتمكن من المشاركة في الأنشطة التعليمية المختلفة، الأمر الذي يجعل هذه المهارة من أهم المهارات اللغوية التي ينبغي الاهتمام بتنميتها في المرحلة الابتدائية (طعيمة، 2004).

وتشير الأدبيات التربوية إلى أن مهارات التحدث تساهم في تعزيز الثقة بالنفس، وتحسين التفاعل الصفّي، وتنمية القدرة على الحوار والمناقشة والتعبير عن الرأي بطريقة منظمة وواضحة (الناقة ومذكور، 2006). وهذا الضعف قد يكون سبباً قلة الفرص المتاحة للتلميذ للتحدث أو عدم وجود نماذج تشجعه على الكلام المحادثة، ولأن نظرية التعلم الاجتماعي تؤكد أن الطفل يتعلم التقليد والملاحظة.

وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي التي قدمها عالم النفس ألبرت باندورا أن الأفراد يتعلمون كثيراً من المهارات والسلوكيات من خلال الملاحظة والتقليد والنمذجة، إذ يكتسب المتعلم السلوك المختلف من البيئة المحيطة به ومن الأشخاص الذين يتفاعل معهم (Bandura، 1977). وبناءً على ما تقدم، تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال التالي:

ما هو مستوى مهارات التحدث في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟

2. أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية:

- يستمد البحث أهميته من أهمية مهارة التحدث بوصفها إحدى المهارات الأساسية التي يعتمد عليها التلميذ في التعبير والتواصل.

- **الحدود البشرية:** معلوم ومعلمات المرحلة الابتدائية.
- **الحدود المكانية:** المدارس الابتدائية في قضاء المقدادية بمحافظة ديالى (مدرسة الثغر الابتدائية ومدرسة الأتقاء الابتدائية).
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (2025-2026).

6. تحديد المصطلحات

أولاً: مهارات التحدث:

- **المعنى اللغوي:** التحدث مأخوذ من الفعل تحدث، ويقصد به الكلام والتعبير عما يدور في نفس الإنسان من أفكار وآراء ومشاعر (ابن منظور، 2003، ج2).
- **المعنى الاصطلاحي:** عرفها طعيمة (2004) بأنها: هو قدرة التلميذ على التعبير الشفهي عن أفكاره ومشاعره وآرائه بلغة سليمة وواضحة ومفهومة.

ثانياً: نظرية التعلم الاجتماعي:

تعريف باندورا (Bandura, 1977): هي عملية تعلم تحصل من خلال مراقبة سلوك الآخرين وتقليده والتأثر بنتائج ذلك السلوك.

7. مهارات التحدث

أولاً: مفهوم التحدث:

التحدث هو أحد الفنون اللغوية الأساسية التي يستخدمها البشر في التعبير عن حاجاته ومشاعره وأفكاره. ويرى طعيمة (2004) أن التحدث يمثل عملية عقلية ولغوية مركبة تتطلب من الفرد تنظيم أفكاره وصياغتها بصورة لفظية تمكن الآخرين من فهمها.

كما يعرفه الناقه ومدكور (2006) بأنه نشاط لغوي شفهي يهدف إلى نقل الأفكار والمعلومات من المتحدث إلى المستمع بصورة واضحة.

ويشير عبد الباري (2010) إلى أن التحدث ليس مجرد إصدار أصوات أو كلمات، بل هو عملية تواصل تتضمن اختيار وترتيب الأفكار واستخدام نبرات الصوت والإشارات المصاحبة للكلام.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن التحدث هو قدرة الفرد على التعبير الشفهي المنظم عن أفكاره ومشاعره وآرائه باستخدام لغة سليمة تحقق التواصل الفعال مع الآخرين.

ثانياً: أهمية مهارات التحدث:

تحتل مهارة التحدث مكانة عالية في العملية التعليمية والتربوية، إذ يعتمد التلميذ عليها في الاختلاط والتفاعل مع المعلم وزملائه داخل الصف الدراسي.

وتتمثل أهمية مهارات التحدث فيما يأتي:

- أ- تنمية قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره ومشاعره بصورة واضحة.
- ب- تعزيز ثقته بنفسه والشعور بالاستقلالية.
- ج- تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.
- د- زيادة التفاعل والتواصل والمشاركة داخل الصف.
- هـ- زيادة القدرة على الإقناع والحوار.
- و- المساهمة في رفع مستوى التحصيل الدراسي.
- ز- تطوير مهارات التفكير الناقد والإبداعي (طعيمة، 2004).

كذلك تؤكد الدراسات التربوية أن التلاميذ الذين يمتلكون مهارات جيدة في التحدث يكونون أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي والتفاعل الإيجابي مع البيئة التعليمية مقارنة بغيرهم (الهاشمي، 2014).

ثالثاً: خصائص مهارات التحدث:

تتميز مهارات التحدث بمجموعة من الخصائص التي تجعلها أداة فعالة للتواصل، ومن أهمها:

- أ- **الوضوح:** ويقصد به أن تكون الأفكار مرتبة والألفاظ مفهومة للمستمع.
- ب- **الطلاقة:** وتعني قدرة المتحدث على الاستمرار في الحديث دون تلعك أو انقطاع.
- ج- **سلامة اللغة:** وتتمثل في استخدام المفردات اللغوية الصحيحة والنطق السليم للألفاظ.
- د- **التسلسل المنطقي:** ويقصد به تنظيم الأفكار وترتيبها بطريقة مترابطة.
- هـ- **التفاعل:** إذ تتطلب عملية التحدث وجود تفاعل بين المتحدث والمستمع لتحقيق التواصل الفعال (الناقه ومدكور، 2006).

رابعاً: مكونات مهارات التحدث:

يرى الباحثون أن مهارة التحدث تتكون من عدة مكونات وهي:

- أ- النطق السليم.
- ب- المفردات اللغوية.
- ج- التراكيب اللغوية.

د- تنظيم الأفكار.

هـ- الطلاقة اللغوية.

و- لغة الجسد.

ز- القدرة على الإقناع والتأثير (طعيمة، 2004).

خامساً: أساليب مهارات التحدث:

هناك العديد من الأساليب التربوية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن أهمها:

أ- **الحوار والمناقشة:** يعد الحوار من أكثر الأساليب فاعلية في تنمية التحدث، إذ يمنح التلميذ فرصة للتعبير عن أفكاره والتفاعل مع الآخرين.

ب- **لعب الأدوار:** يساعد لعب الأدوار على تدريب التلاميذ على استخدام اللغة في مواقف حياتية مختلفة.

ج- **السرد القصصي:** يساهم في تنمية الخيال والثروة اللغوية ومهارات التعبير الشفهي.

د- **التعلم التعاوني:** يوفر بيئة اجتماعية تساعد على التفاعل وتبادل الخبرات بين التلاميذ.

هـ- **العروض الشفهية:** تساعد التلميذ على اكتساب الثقة بالنفس وتنمية القدرة على التحدث أمام الجمهور (الهاشمي، 2014).

8. نظرية التعلم الاجتماعي

أولاً: نشأة نظرية التعلم الاجتماعي:

بدأت نظرية التعلم الاجتماعي على يد عالم النفس الأمريكي ألبرت باندورا خلال فترة ستينيات القرن العشرين بوصفها محاولة لتفسير التعلم الإنساني بطريقة تجمع بين العوامل المعرفية والسلوكية والاجتماعية.

وقد رفض باندورا الإقتصار على تفسير التعلم من خلال التعزيز والعقاب فقط، وأكد أن الإنسان يتعلم كثيراً من السلوكيات عن طريق ملاحظة الآخرين وتقليدهم (Bandura, 1986).

وقد أصبحت هذه النظرية من أكثر النظريات تأثيراً في علم النفس لما تقدمه من تفسير لاكتساب السلوك والمهارات المختلفة.

ثانياً: مفهوم نظرية التعلم الاجتماعي:

عرف الزغول نظرية التعلم الاجتماعي (2012): هي النظرية التي تؤكد على أهمية التفاعل المستمر بين الفرد والسلوك في تشكيل عملية التعلم.

ثالثاً: المبادئ الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي:

- أ- **التعلم بالملاحظة:** يعد التعلم بالملاحظة هو الحجر الأساس في النظرية، إذ يتعلم الفرد من خلال مشاهدة سلوك الآخرين ويقلدها.
- ب- **النمذجة:** ويقصد بها تقديم نموذج سلوكي يستخدمه المتعلم.
- ج- **التقليد والمحاكاة:** حيث يحاول المتعلم تقليد السلوك الذي رأى لدى الآخرين.
- د- **التعزيز:** إذ تؤثر نتائج السلوك في استمرار التعلم أو توقفه.
- هـ- **التفاعل المتبادل:** يقصد به تلك العلاقة المتبادلة بين الفرد والبيئة والسلوك (Bandura, 1986).

رابعاً: مراحل التعلم بالملاحظة:

حدد باندورا أربع مراحل للتعلم بالملاحظة:

- أ- مرحلة الانتباه.
- ب- مرحلة الاحتفاظ.
- ج- مرحلة إعادة الإنتاج.
- د- مرحلة الدافعية.

وتعمل هذه المراحل من أجل لتحقيق التعلم الفعال واكتساب المهارات الجديدة.

خامساً: تطبيقات نظرية التعلم الاجتماعي في التعليم:

تستخدم النظرية في العديد من المواقف التعليمية، منها:

- أ- تعليم المهارات اللغوية.
- ب- تعديل السلوك.
- ج- تنمية المهارات الاجتماعية.
- د- تعزيز التعلم التعاوني.
- هـ- تطوير مهارات التواصل.

9. الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

أ- دراسة العزاوي (2018)

- أ- تحديد مشكلة البحث وصياغة أهدافه.
- ب- بناء الإطار النظري للبحث.
- ج- اختيار المنهج المناسب للدراسة.
- د- تفسير النتائج ومناقشتها.
- هـ- الاستفادة من التوصيات والمقترحات السابقة.

خامسا: التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح وجود اهتمام بمهارات التحدث ونظرية التعلم الاجتماعي، إذ أكدت معظم الدراسات أن التفاعل الاجتماعي والملاحظة من العوامل الأساسية في اكتساب مهارات التحدث.

كما أظهرت نتائجنا أن توفير بيئة تعليمية تفاعلية تحسن الأداء اللغوي ومشاركة التلاميذ داخل الصف.

10. منهجية البحث

أولاً: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ لكونه المنهج المناسب والأكثر ملاءمة لطبيعة البحث وأهدافه.

ثانياً: مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية الحكومية في قضاء المقدادية التابع لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي (2025 – 2026).

ثالثاً: عينة البحث

اختارت الباحثة عينة قصدية استطلاعية بلغت (60) معلماً ومعلمة من مدرستي (الثغر) و(الاتقياء) الابتدائيتين التابعتين لقضاء المقدادية وجرى توزيعهم حسب الجنس كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (1) يوضح عدد افراد عينة الدراسة:

عدد المعلمين والمعلمات	اسم المدرسة
27	مدرسة الثغر الابتدائية
33	مدرسة الاتقياء الابتدائية
المجموع	60

جدول رقم (2) توزيع افراد العينة تبعاً للمتغير الجنس:

المتغير	الفئة	التكرار
الجنس	ذكور	36
	إناث	24
المجموع		60

رابعاً: أداة البحث

من أجل جمع البيانات الأولية لقد قامت الباحثة ببناء مقياس خاص بمهارات التحدث في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي.

خامساً: جمع الفقرات وصياغتها

تم بناء مقياس بصورته الأولية مكون من (34) فقرة، تم صياغتها بصورة واضحة ومباشرة، وأن تعبر كل فقرة عن فكرة واحدة محددة، مع تجنب الغموض والتعقيد، بما يضمن سهولة فهمها من قبل أفراد العينة لكي نحصل على استجابات دقيقة.

سادساً: صلاحية الفقرات

عرض المقياس بصورته الأولية على (4) من الخبراء المختصين في علم النفس، وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) وملامتها لمهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وموافقتهم على البدائل المعتمدة ازاء كل فقرة ومدى مناسبتها او تعديلها او حذفها.

سابعاً: صلاحية الفقرات

عرض المقياس بصورته الأولية على (4) من الخبراء المختصين في علم النفس، وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) وملامتها لمهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وموافقتهم على البدائل المعتمدة ازاء كل فقرة ومدى مناسبتها او تعديلها او حذفها.

ثامناً: تصحيح المقياس

اعتمدت الباحثة مقياس خماسي متدرجاً للأجوبة واعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، ف للفقرات الإيجابية على التوالي.

11. التحليل الإحصائي للفقرات

أولاً: أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

- عنوان الدراسة: أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم التعاوني في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- عينة الدراسة: تكونت من (60) تلميذاً وتلميذة من إحدى المدارس الابتدائية.
- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

• أهم النتائج:

- 1- وجود تحسن ملحوظ في مستوى مهارات التحدث لدى أفراد المجموعة التجريبية.
 - 2- ارتفاع مستوى التفاعل الصفّي بين التلاميذ.
 - 3- زيادة مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية.
- وقد أوصت الدراسة بضرورة توظيف الأساليب التعاونية داخل الصفوف الدراسية لتنمية المهارات اللغوية.

ب- دراسة الحمداني (2020)

- عنوان الدراسة: دور البيئة الصفية في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- هدف الدراسة: التعرف على أثر البيئة الصفية في تحسين مهارات التواصل الشفهي.
- عينة الدراسة: شملت (120) تلميذاً من مدارس المرحلة الابتدائية.
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي.
- أهم النتائج:

- 1- وجود علاقة إيجابية بين البيئة الصفية الإيجابية ومستوى التحدث.
 - 2- تحسن مستوى الثقة بالنفس لدى التلاميذ.
 - 3- زيادة القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر.
- وأكدت الدراسة أهمية توفير بيئة صفية تشجع على الحوار والمناقشة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أ- دراسة باتندورا Bandura (1977)

- عنوان الدراسة: Social Learning Theory.
 - هدف الدراسة: تفسير كيفية اكتساب السلوك والمهارات من خلال الملاحظة والنمذجة.
 - أهم النتائج:
- 1- يتعلم الأفراد العديد من السلوكيات عن طريق الملاحظة.
 - 2- تلعب النماذج الاجتماعية دوراً أساسياً في عملية التعلم.
 - 3- يؤثر التعزيز في استمرار السلوك المكتسب.

وقد شكلت هذه الدراسة الأساس النظري لمعظم الدراسات اللاحقة المتعلقة بالتعلم الاجتماعي.

ب- دراسة (Schunk, 1989)

- عنوان الدراسة: Self-Efficacy and Cognitive Skill Learning.
- هدف الدراسة: الكشف عن دور الكفاءة الذاتية والتعلم بالملاحظة في اكتساب المهارات.
- أهم النتائج:

- 1- يسهم التعلم بالملاحظة في تحسين اكتساب المهارات المختلفة.
- 2- ترتبط الكفاءة الذاتية إيجابياً بمستوى الأداء.
- 3- يؤدي وجود نماذج ناجحة إلى رفع مستوى التعلم.

ثالثاً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

بعد استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يأتي:

- أ- أكدت أغلب الدراسات أهمية مهارات التحدث في تحسين التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي.
- ب- أشارت الدراسات إلى فاعلية النمذجة والتعلم بالملاحظة في اكتساب المهارات اللغوية.
- ج- اتفقت الدراسات على أهمية البيئة الصفية الإيجابية في تعزيز التواصل والتفاعل بين التلاميذ.
- د- بينت الدراسات أن نظرية التعلم الاجتماعي تمثل إطاراً مناسباً لتفسير اكتساب المهارات اللغوية المختلفة.

رابعاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

• استخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين المجموعتين، واعتماد القيمة التائية مؤشراً لتمييز الفقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية.

وقد اعتبرت الفقرات التي بلغت قيمتها التائية (١,٩٦) فأكثر فقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠).

وعند مقارنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة إحصائياً باستثناء الفقرات (٥، ٧، ٢١، ٢٦)، إذ لم تحقق مستوى الدلالة المطلوب، لذلك خُذت من المقياس حفاظاً على مستوى الصدق والثبات.

وبذلك أصبحت الصورة النهائية للمقياس تتألف من (٣٠) فقرة فقط والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

للتعرف على القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارات التحدث في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي، استخدمت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه من الأساليب المناسبة لتحليل الفقرات. وقد طبق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٦٠)، ولتنفيذ هذا الإجراء أُتبعت الخطوات الآتية:

- حساب الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٦٠) استمارة.
- ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- اختيار نسبة قطع مقدارها (٢٧٪) من أعلى الدرجات لتكوين المجموعة العليا، والبالغ عدد أفرادها (١٦) استمارة، واختيار النسبة نفسها من أدنى الدرجات لتكوين المجموعة الدنيا والبالغ عددها (١٦) استمارة، وذلك للحصول على أكبر تباين ممكن بين المجموعتين وتقريب توزيعهما من التوزيع الطبيعي.
- حساب الوسط الحسابي والتباين لكل من المجموعتين العليا والدنيا في جميع الفقرات.

جدول رقم (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارات التحدث باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
1	4.23	0.81	3.03	1.26	8.35	دالة
2	4.31	0.71	3.86	1.13	3.12	دالة
3	4.20	0.921	2.26	1.50	8.72	دالة
4	3.41	0.81	2.6	1.49	11.8	دالة
5	2.73	1.45	2.62	0.75	0.30	غير دالة
6	3.23	0.62	4	1.10	4.39	دالة
7	2.11	1.39	1.99	1.01	0.31	غير دالة
8	4.56	1.26	1.8	0.8	8.15	دالة
9	4.12	1.48	1.83	0.94	6.33	دالة
10	4.9	1.21	1.8	0.92	2.75	دالة
11	3.11	1.04	2.13	1.10	13.33	دالة
12	3.77	0.98	2.8	1.21	11.36	دالة
13	4.31	1.28	1.2	0.47	6.64	دالة
14	4.23	1.29	2.33	1.02	8.25	دالة
15	4.55	1.19	2.7	1.05	5.49	دالة
16	3.62	1.26	1.93	1	11.18	دالة
17	4.17	1.29	2.03	1.06	5.83	دالة
18	4.2	1.30	2.7	1.43	4.67	دالة
19	3.89	1.33	3.26	1.38	3.63	دالة
20	4.18	1.5	1.63	0.76	11.63	دالة
21	0.97	1.03	3.2	1.21	0.97	غير دالة
22	3.66	0.91	2.6	1.27	11.39	دالة
23	3.21	1.27	1.8	0.99	11.01	دالة
24	3.98	1.38	2.5	1.35	3.42	دالة
25	4.80	1.25	2.43	1.06	9.69	دالة
26	1.82	1.40	2.13	1.30	1.82	غير دالة
27	1.88	1.7	1.2	1.34	3.88	دالة
28	3.1	1.32	2.9	0.76	12.04	دالة
29	4.54	1.26	1.4	1.05	13.65	دالة
30	3.75	1.07	2.1	1.12	7.49	دالة
31	3.42	0.67	2.66	1	15.63	دالة
32	3.14	1.17	1.766	0.72	12.18	دالة
33	4.16	1.36	1.5	1.18	5.25	دالة
34	3.22	0.96	2.12	1.54	6.6	دالة

جدول (4) نتيجة طريقة معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات

الاداة	نوع الثبات	قيمة معامل	عدد الفقرات
مقياس مهارات التحدث في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات	الفا كرونباخ	0.88	30

ب- التجزئة النصفية:

في هذه الطريقة تم استخدام (60) استمارة ثم قسمت فقرات المقياس إلى نصفين. ثم حسب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار، وقد بلغ معامل الارتباط قبل التصحيح (0.70) ولما كان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف المقياس جرى تعديله باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) فصار بعد التعديل (0.82) حيث يمثل معامل الثبات بالتجزئة النصفية.

خامساً: الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية:

أ- معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

ب- معادلة ألفا كرونباخ: لمعرفة مدى ثبات المقياس.

ج- الاختبار التائي لعينة واحدة: لاستخراج دلالة الفرق بين الوسط الحسابي.

د- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس.

ثانياً: الصدق:

يقصد بالصدق أن يقيس المقياس فعلاً ما وُضع لقياسه، وقد تم التحقق من مؤشرات صدق مقياس مهارات التحدث في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي على النحو الآتي:

ثالثاً: الصدق الظاهري:

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم.

رابعاً: الثبات

وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية لحساب الثبات على طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

أ- معادلة ألفا كرونباخ:

يُعد معامل ألفا كرونباخ من المؤشرات الجيدة جداً لتقدير الثبات في معظم المواقف البحتية (Nunnally, 1978).

ولحساب ثبات مقياس مهارات التحدث في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي، تم سحب (٤٠) استمارة من عينة التحليل الإحصائي، وتم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٨)، وهو معامل يشير إلى درجة ثبات جيدة جداً. جدول (4) يوضح نتائج تطبيق معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس مهارات التحدث في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين.

12. عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: معرفة مستوى مهارات التحدث في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على المقياس بلغ (112.03) درجة، وبانحراف معياري مقداره (14.19).

وعند موازنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس البالغ (90) درجة واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (12.12)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59)، ويوضح الجدول رقم (5) هذه النتائج. حيث أظهرت النتائج أن هذا الهدف دالاً إحصائياً، وجاءت النتائج لصالح المتوسط الحسابي لمهارات التحدث في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين، إذ كان أعلى من المتوسط الفرضي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الحمداني، 2020)، كما تتسجم مع نتائج دراسة (الساعدي، 2022)، التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن التحديات التي تواجه مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (5) الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس:

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
60	112.3	14.19	90	12.12	1.96	0.05

جدول رقم (6) اختبار (ت) للعينات المستقلة و اختبار تحليل التباين الاحادي:

المتغير	التصنيف	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية
الجنس	اناث	36	3.54	0.18	ت = 0.80	0.423
	ذكور	24	3.50	0.23		

13. التوصيات

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

- الاهتمام بتطوير مهارات التحدث لدى التلاميذ من خلال تضمينها في الأنشطة التعليمية المختلفة داخل الصف وخارجه.
- عقد دورات و ورش تدريبية للمعلمين حول الأساليب الحديثة المستندة إلى نظرية التعلم الاجتماعي.
- تشجيع التلاميذ على المشاركة في المناقشات والحوارات الصفية والأنشطة الجماعية التي تسهم في تطوير قدراتهم اللغوية.
- توظيف أساليب النمذجة والتعلم بالملاحظة والتفاعل الاجتماعي في المواقف التعليمية؛ لما لها من أثر في تنمية مهارات التحدث وتحسين الأداء اللغوي للتلاميذ.

14. التوصيات

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له، تقترح الباحثة إجراء دراسة وصفية ارتباطية للكشف عن العلاقة بين تنمية مهارات التحدث في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي ومستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

15. المصادر

أبو علام، رجا محمود. (2011). مناهج البحث لعلم النفس (ط. 6). دار النشر للجامعات.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (2003). لسان العرب. دار صادر.

ألبرت، جوردن. (1963). نمو الشخصية (ترجمة جابر عبد الحميد جابر ومحمد مصطفى الشعبي). دار النهضة العربية.

الزغول، عماد عبد الرحيم. (2012). نظريات التعلم. دار الشروق.

العبد الله، عمر سليمان. (2019). النظرية الاجتماعية المعاصرة: دراسة في الاتجاهات والمدارس الحديثة. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الكناني، علاء، وجابر، عبد الحميد. (1995). معجم علم النفس والطب النفسي. دار النهضة العربية.

الناقة، محمود كامل، ومذكور، علي أحمد. (2006). تعليم اللغة العربية. دار الفكر العربي.

جلال، سعد. (2015). علم النفس الاجتماعي. دار الفكر العربي.

شحاتة، حسن. (2018). مهارات التحدث والاتصال الشفهي في اللغة العربية. الدار المصرية اللبنانية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اهتمام المؤسسات التربوية بتطوير مهارات التحدث ينعكس إيجاباً على مستوى الطلبة العلمي، إذ يسهم في تطوير أدائهم وتحسين تحصيلهم الدراسي.

ثانياً: معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التحدث في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

وللتحقق من هذا الهدف، جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بشأن دور مهارات التحدث في رفع المستوى العلمي للتلاميذ في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي، وفق متغير الجنس.

كما استُخدم الاختبار التائي للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية، وبين جدول رقم (6) اختبار (ت) للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الاحادي لإيجاد الفروقات حول مهارات التحدث في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي في رفع مستوى التلاميذ العلمي من وجهة المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير (الجنس). أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور مهارات التحدث في رفع مستوى الطلاب العلمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة ديالى قضاء المقاداة حسب متغير (الجنس).

طعيمة، رشدي أحمد. (2004). المهارات اللغوية مستوياتها وتدريبها. دار الفكر العربي.

عبد الباري، ماهر شعبان. (2010). مهارات التحدث: العملية والأداء. دار المسيرة.

Bandura, A. (1977). Social learning theory. Prentice Hall.

Bandura, A. (1986). Social foundations of thought and action: A social cognitive theory. Prentice Hall.

Giddens, A. (2009). Sociology (6th ed.). Polity Press.

Lucas, S. E. (2015). The art of public speaking (12th ed.). McGraw-Hill Education .

Nunnally, J. C. (1978). Psychometric theory (2nd ed.). McGraw-Hill.

Pajares, F. (2002). Overview of social cognitive theory. Emory University.

Schunk, D. H. (1989). Self-efficacy and cognitive skill learning .

Tyler, T. R. (2020). Social psychology and the law. Princeton University Press.

Vygotsky, L. S. (1978). Mind in society: The development of higher psychological processes. Harvard University Press.

Zimmerman, B. J. (1990). Self-regulated learning and academic achievement: An overview. Educational Psychologist, 25(1), 3–17.